الحـــرب بـــين إســـرائـــيـــل وحـــمـــاس تـــدخـــل شـــهـــرهـــا الـثـانـي

القتال يتواصل في غزة وسط جهود للتوصل الى هدنة مؤقتة لإطلاق سراح المخطوفين الذين تحتجزهم حماس

● وزير الامن الاسرائيلي يوآف غالنت : " لن نوقف القتال في الحرب التي فرضت علينا " ● رئيس الوزراء الفلسطيني: " الفلسطينيون بحاجة لحماية دولية " ● نتنياهو: " إسرائيل ستكون مسؤولة عن الأمن في غزة بعد الحرب إلى أجل غير مسمى " ● وزير الخارجية الامريكي : " ينبغي أن يحكم الفلسطينيون غزة بعد الحرب ولن تجري اعادة احتلال لغزة "

Photo by Belal KhaledAnadolu via Getty Images

Photo by JALAA MAREYAFP via Getty Images

يواصل الجيش الاسرائيلي، اليوم الجمعة، مع دخول القتال يومه الـ 35 ، شن الغارات، القصف والضربات المكثفة في قطاع غزة، مع توسع عملياته البرية داخل القطاع. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن القوات تقدمت إلى وسط مدينة غزة، المعقل الرئيسي لحماس وأكبر مدينة في القطاع الساحلي، في حين قالت الحركة إن مقاتليها "يتصدون لقوات الاحتلال" و"يكبدونها خسائر فادحة". وأفادت مصادر من حماس وحركة الجهاد الإسلامي بأن "قوات الاحتلال واجهت مقاومة شرسة من مقاتلي حماس".

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي في بيان، يوم امس الخميس، بان "قوات تابعة "للواء الناحال" استكملت عملية السيطرة على الموقع 17، وهو معقل عسكري تابع لحماس"، وذلك بعد ان خاض المقاتلون "معركة وجهًا لوجه" ضد عناصر تابعة لمنظمتيْ حماس والجهاد الإسلامي الذين تواجدوا في الموقع سواء فوق الأرض أو تحت الارض .

وافاد المتحدث باسم الجيش بأن " المقاتلين استكملوا السيطرة على الموقع بعد 10 ساعات من القتال، وضبطوا العديد من الوسائل القتالية، وكشفوا عن فتحات الأنفاق الإرهابية، منها فتحة وُجدت على مقربة من روضة أطفال والتي تؤدي إلى مسار تحت أرضي واسع النطاق. وخلال عملية السيطرة على الموقع ، عثرت القوات وجمعت المواد العملياتية الهامة التي تتعلق بالخطط العملياتية للعدو". وذكر الجيش أنه "دمر 130 فتحة نفق منذ بداية الحرب".

سُمح بالنشر: مقتل جندي اسرائيلي في غزة

وافادت وسائل اعلام عبرية ، أنه سُمح بالنشر بأن " جنديا اخر قُتل خلال المعارك الضارية في قطاع غزة، امس الاول الاربعاء ، فيما أصيب ضابطان وثلاثة جنود بجروح خطيرة ".

وارتفعت حصيلة القتلى من الجنود الاسرائيليين في غزة الى 35 جنديا.

نتنياهو : " لا هدنة بدون عودة المختطفين "

من جانبه، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مساء الأربعاء أنه " لن تكون هناك هدنة بدون اطلاق سراح المختطفين المحتجزين في غزة " .

وأضاف نتنياهو في كلمة خلال لقائه مع رؤساء مستوطنات في الضفة الغربية : " العملية البرية تتقدم كما هو مخطط لها ، وتحرز النتائج والأهداف المرجوة " . وتابع نتنياهو : " المستوطنات التي تقع في منطقة الضفة تضم نصف مليون مواطن يحترمون القانون ، ويقومون بعمل جيد ، وهناك مجموعة صغيرة لا تمثل هذا الجمهور ، والتي تأخذ القانون بيديها وتسبب ضررا كبيرا لدولة اسرائيل حول العالم" .

أمريكا تقول إن "الفلسطينيين ينبغي أن يحكموا غزة بعد الحرب"

ومع دخول الحرب بين إسرائيل وحماس شهرها الثاني، بدأت واشنطن تناقش مع القادة الإسرائيليين والعرب "مستقبل قطاع غزة بدون حكم حماس". وقالت الولايات المتحدة يوم الأربعاء إنه "يتعين على الفلسطينيين أن يحكموا قطاع غزة بمجرد أن تنهي إسرائيل حربها على حركة المقاومة الإسلامية (حماس)"، في معارضة للفكرة التي طرحها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأن "إسرائيل ستكون مسؤولة عن الأمن إلى أجل غير مسمى".

وقال وزير الخارجية الامريكي في مؤتمر صحفي في طوكيو : "لا إعادة احتلال لغزة بعد انتهاء الصراع. لا محاولة للتضييق على غزة أو حصارها. لا تقليص لأراضي غزة". وأضاف بلينكن أنه قد تكون هناك حاجة إلى "فترة انتقالية ما" في نهاية الصراع، لكن الحكم بعد انتهاء الأزمة في غزة يجب أن يشمل "حكما بقيادة فلسطينية واتحادا لغزة مع الضفة الغربية تحت قيادة السلطة الفلسطينية".

من ناحية اخرى ، جدد وزير الخارجية المصري سامح شكري يوم الخميس رفض بلاده "لأي محاولة لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة". وقال في مؤتمر للمساعدات تستضيفه باريس إن "ما تقوم به إسرائيل يتجاوز الدفاع عن النفس".

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في مؤتمر للمساعدات في باريس يوم الخميس إن "الفلسطينيين في حاجة لحماية دولية". وتابع أن "إسرائيل لا تشن حربا على حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وإنما على جميع الفلسطينيين".

غالنت : " لن نوقف القتال في الحرب التي فرضت علينا "

من جانب اخر، وفي ظل المواقف الدولية المتصاعدة التي تطالب إسرائيل بإعلان هدنة إنسانية، قال وزير الأمن يوآف غالنت منتصف الاسبوع ، إن "الضغوط علينا ستزداد وستتطلب قرارات قيادية صعبة، لكننا لن نوقف القتال في الحرب التي فرضت علينا".

وعن التطورات في الجبهة الشمالية، قال غالنت إنه لا نية لدى إسرائيل لخوض حرب مع حزب الله، "لكن إذا أقدم الأمين العام للحزب حسن نصر الله على ارتكاب خطأ فسيقضي على لبنان"، وفق تعبيره.

خليل الحية أحد قادة حماس: "هجوم الحركة كان يهدف للقضاء على الوضع الراهن "

قال خليل الحية، وهو أحد قادة حماس، لصحيفة نيويورك تايمز إن "هجوم الحركة على إسرائيل كان يهدف للقضاء على الوضع الراهن وفتح فصل جديد في حربها مع إسرائيل". ونقلت عنه الصحيفة قوله أمس الأربعاء "لقد نجحنا في إعادة القضية الفلسطينية إلى الطاولة، والآن لا أحد في المنطقة يشعر بالهدوء".

أمريكا تقصف منشأة تستخدمها إيران في سوريا

شنت الولايات المتحدة يوم الأربعاء ضربات استهدفت منشأة لتخزين الأسلحة في شرق سوريا قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إن الحرس الثوري الإيراني والجماعات التابعة له يستخدمونها، وهي ثاني ضربات تشنها البلاد في غضون أسابيع.

الصحة العالمية تحذر من "اتجاهات مقلقة" لانتشار الأمراض في غزة

حذرت منظمة الصحة العالمية ، من "خطر متزايد لانتشار الأمراض في قطاع غزة بسبب القصف الجوي الإسرائيلي الذي أدى لتعطل النظام الصحي وصعوبة الحصول على المياه النظيفة وتكدس الناس في الملاجئ".

وأضافت المنظمة "مع استمرار ارتفاع عدد الوفيات والإصابات في غزة بسبب تصاعد الأعمال العدائية، فإن الزحام الشديد في الملاجئ وتعطل النظام الصحي وشبكات المياه والصرف الصحي يضيف خطرا آخر هو الانتشار السريع للأمراض المعدية. وقد بدأت بعض الاتجاهات المقلقة في الظهور